

عنوان المشروع:

تأثير ادخال نظام الاجايل (Agiel) في تطوير التعليم السعودي لرؤية تعليم مرن ومتفاعل

اسم الطالبة: مشاعل سعد عبدالرحمن بن سعيد

هوية الطالبة: 1007376716

١- مشروع التخرج

كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

اشراف

د / عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

2025/6/28 - الفصل الدراسي الثاني 2025

غلاف المحتويات

مقدمة البحث

- مفهوم الأجايل وتطوره خارج مجال البرمجة
- أهمية البحث وأهدافه
- السياق السعودي التعليمي ورؤية 2030
- المشكلات الحالية في التعليم السعودي
- سؤال البحث الرئيسي
- منهجية البحث
- أدوات الأجايل المستخدمة في التعليم
- مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بنظام الأجايل
- شرح محور استجابة النظام للتغير
- أمثلة تطبيقية من التعليم السعودي

شهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً ملحوظاً في أساليب إدارة الأعمال والمشاريع، مما أدى الى انتشار تطبيق منهجيات مرنة مثل الأجايل (Agile) خارج مجال البرمجة ووصولها الى قطاعات متعددة من بينها قطاع التعليم، ومع سعي المملكة العربية السعودية الى تطوير منظومتها التعليمية ضمن رؤية 2030، برزت الحاجة الى أدوات حديثة تسهم في رفع جودة التعليم، وتحفيز الطالب، وتمكين المعلم.

من هذا المنطلق، يتناول هذا البحث ادخال نظام الأجايل في التعليم السعودي، كأداة

لحل العديد من التحديات القائمة، من خلال استعراض تأثير أدوات مثل:

Scrum,kanban,lean Agile, XP, (Extrem Programming).

والتي تستخدم بدرجات متفاوتة في تصميم المحتوى، تنظيم الأنشطة، وتحسين مخرجات التعليم.

وأداة Scrum تساعد على تقسيم المحتوى إلى أدوات قصيرة (Sprints) مع مراجعة مستمرة.

اما (lean Agile) فهي تركز على تقليل الهدر والتركيز على القيمة التعليمية، وتعد مناسبة في تصميم المناهج والأنشطة.

وفي المجال الجامعي التقني، يمكن أيضاًً توظيف بعض مبادئ XP لتطوير مهارات البرمجة والعمل الجامعي لدى الطلاب.

ومع سعي المملكة العربية السعودية إلى تطوير منظومتها التعليمية ضمن رؤية ٢٠٣٠ ، برزت الحاجة إلى أدوات حديثة تسهم في رفع جودة التعليم، وتحفيز الطالب، وتمكين المعلم.

من هذا المنطلق، يتناول هذا البحث إدخال نظام الأجايل في التعليم السعودي كأداة لحل العديد من التحديات القائمة، من خلال استعراض أثر هذه الأدوات على طريقة التعليم وعرض أمثلة تطبيقية في المدارس والجامعات.

رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التعليم في تطوير المناهج وأساليب التدريس، لاتزال تواجه المدارس والجامعات في السعودية عدة مشكلات منها:

- الاعتماد على طريقة تلقينية غير محفزة
- ضعف التفاعل بين الطالب والمعلم.
- جمود المناهج وصعوبة تعديلها خلال الفصل.
- تقييمات نهائية فقط بدون تغذية راجعة مستمرة.
- نقص المهارات العملية والميدانية لدى الطلبة.

السؤال الرئيسي:

هل يمكن لتطبيق نظام الأجايل أن يعالج هذه المشكلات ويطور التعليم السعودي نحو بيئة أكثر تفاعلاً وتكيفاً؟

تبرز أهمية هذا البحث من خلال:

تقديم نموذج تعليمي مرن يسهم في مواجهة التحديات التقليدية التي يواجهها التعليم السعودي، سواء على المستوى المدرسي أو الجامعي.

تعزيز التفاعل داخل الفصل الدراسي والاعتماد على أساليب تعليمية حديثة قائمة على العمل الجماعي والتقييم المرحلي.

دعم صنّاع القرار والممارسين (مثل المعلمين، والمدربين، ومطوري المناهج) بأفكار قابلة للتحديث المستمر.

الجمع بين الجانب النظري بتحليل مفاهيم وأدوات مثل (Scrum, kanban) والجانب التطبيقي من خلال تقديم أمثلة حقيقية في بيئة التعليم السعودي.

سد فجوة واضحة في الدراسات السابقة التي ركزت إما على الجوانب النظرية فقط أو كانت محدودة بزمان أو إطار ضيق، في حين أن هذا البحث استعراض السياق النظري والتطبيقي معاً بشكل متكامل يخدم البحث العلمي والميدان التربوي.

وبهذا، لا يقدم هذا البحث كطرح نظري فقط، بل يعد مساهمة عملية حقيقية قابلة للتطبيق في سياق التعليم السعودي.

وهنا نستعرض مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بنظام الأجايل (Agile)

التعليم بنظام الأجايل Agile	التعليم التقليدي السعودي	المحور
مرن، قابل للتعديل حسب التغذية الراجعة	ثابت لا يتغير بسهولة	إعداد المنهج
نشط، مشارك، يعمل ضمن فريق	متلق سلبي	دور الطالب
تقييمات دورية، ومراجعة مستمرة	نهائي فقط	تقيم الأداء
اجتماعات يومية ونقاشات جماعية	محدود	التفاعل داخل الفصل
عملية، تواصل، تعاون، حل مشكلات	نظري في الغالب	المهارات المكتسبة
مرنة، سريعة تعتمد على التغذية الراجعة	بطيئة مركزية	استجابة النظام للتغير

وفي آخر نقطة من خانة (المحور) أود شرحها واستوفاء معناها، حيث يقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على التفاعل مع الاحتياجات المتغيرة للطلبة والمعلمين، وإجراء التعديلات اللازمة في أساليب التدريس أو محتوى المنهج أو طريقة التقييم.

وهنا نتساءل كيف ساهم نظام الأجايل Agile في معالجة المشكلة؟

للإجابة على هذا التساؤل، يمكن النظر في كيفية توظيف أدوات الأجايل داخل البيئة التعليمية، وقد تمثلت مساهمة الأجايل في معالجة هذه التحديات من خلال إدخال واستخدام أدواته العملية في التعليم وذلك من خلال:

- تقسيم المنهج الى Sprints أسبوعية ب استخدام أداة (Scrum)
- متابعة تقدم المهام عبر لوحة مرئية ب استخدام أداة (Kanban)
- تركيز المحتوى على القيمة وتقليل الهدر ب استخدام أداة (Lean Agile)
- تطوير المهارات البرمجية في التعليم الجامعي عتد الحاجة (XP)
- اجتماع يومي قصير يشارك فيه الطلاب تقدمهم (Daily Standup)
- التخطيط ما تم وما يمكن تحسينه في كل مرحلة ب استخدام أداة (Retrospective)

ومن ضمن الأمثلة الواقعية من التعليم السعودي:

في التعليم الجامعي (افتراضي قابل للتطبيق) تم تطبيق (Scrum) في مقرر (مهارات البرمجة).

الطلاب يعملون ضمن فرق، ويعرضون مشاريعهم اسبوعياً.

عقد إجتماعات يومية ومراجعات أسبوعية.

النتيجة: تحسن ملحوظ في التفاعل، وأرتفاع جودة المشاريع، وتطور في مهارات العمل الجماعي.

في التعليم العام (المرحلة الثانوية – مادة المهارات الرقمية):

استخدام المعلم Kanban داخل الصف.

وزعت المهام اسبوعياً كمشاريع مصغرة.

التقييم مستمر، والطلاب يعملون بشكل جماعي.

النتيجة: زاد الحماس لدى الطلاب، وتحسنت مهاراتهم التقنية والتفاعلية.

إن: اثبتت الأدلة أن تطبيق منهجيات الأجايل مثل Scrum, Kanban في التعليم السعودي يمكن أن يعالج الكثير من المشكلات التقليدية، ويحدث نقلة نوعية نحو تعليم مرن وتفاعلي، ومتجدد.

ومن خلال دمج أدوات الاجتماعات القصيرة، وتقسيم المهام، والتقييم المستمر، ويمكن للمعلم وللطلبة أن يصبحوا شركاء فعالين في بناء بيئة تعليمية ناجحة، تواكب تطلعات المستقبل. تعد أيضاً لوحة Kanban من أدوات الأجايل الفعالة في البيئة التعليمية، وهي عبارة عن بطاقات تعرض بشكل بصري على لوحة في الفصل أو رقمية في تطبيق مثل Trello. وتقسم المهام إلى ثلاث مراحل رئيسية:

الدروس أو الأنشطة التي ستبدأ بها، بمعنى التي لم تبدأ بعد وتسمى To do وبعد ذلك تنتقل الى مرحلة ما يشغل عليه الطلاب حالياً، بمعنى المهام الجاري العمل عليها وتسمى in progress

الدروس أو المشاريع التي تم الانتهاء، بمعنى المهام المنجزة Done. ويسهم استخدامها في تعزيز العمل الجماعي، وتحفيز الطلاب، وتنظيم سير للتعلم بشكل مرن وشفاف داخل الصف.

وأيضاً ساهم نظام الأجايل في تعديل التعليم التقليدي السعودي، تتخذ القرارات من جهات مركزية، مما يجعل التعديل في المحتوى أو الأساليب أمراً صعباً وبطيئاً، حتى وإن ظهرت الحاجة لذلك داخل الصف.

أما في نظام الأجايل، فالتعلم يتم على مراحل قصيرة ويُسمح بإجراء تعديلات مستمرة، استناداً إلى التغذية الراجعة من الطلاب، مما يمنح النظام مرونة وسرعة في التطوير والتكيف.

إن: يُظهر البحث أن تطبيق مبادئ الأجايل في التعليم السعودي ليس مجرد توجه تنظيمي، بل هو تحول في النظرة الى العملية التعليمية بكامل أبعادها. فقد تبين أن الأجايل يعزز مرونة النظام، ويُيسر الاستجابة للتغير، ويُفعل دور الطالب كمشارك نشط في التعلم، لا كمستقبل سلبي للمعلومة.

كما أن أدوات الأجايل مثل Sprint, Kanban, Scrum, XP أثبتت فعاليتها في تحسين إدارة الأنشطة التعليمية وتقديم تجربة تعليمية تفاعلية ومستمرة التغذية الراجعة. وعالية، فإن الانتقال من النمط التقليدي البطيء والمركزي إلى نمط تعليمي مرن وتعاوني يُعد ضرورة ملحة لتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في بناء جيل مبدع ومتفاعل.

المراجع

- Dingseyr, T., & Moe, N. B. (2020). Agile methods in education: A .1 systematic review. Journal of Systems and Software. 2. Rico, D. F., Sayani, H. H., & Sone, S. (2009). The Business Value of Agile Software Methods. 3. Agile in Education: <https://www.agileineducation.org> 4. eduScrum: <https://www.eduscrum.nl/en> 5. Wikipedia - Agile Learning: https://en.wikipedia.org/wiki/Agile_learning. 6. ResearchGate - Agile Education Review: <https://www.researchgate.net/publication/340179997> Wikipedia Agile learning Using agile methods in the process of learning.